



طالباني: ذكرى الأنفال تزيد من تمسكنا بالخيار الديمقراطي

□ بغداد/ المدى

أكد رئيس الجمهورية جلال طالباني أن استنكار جريمة الأنفال الأليمة يزيد من تمسك العراقيين بخيار الديمقراطية الاتحادي الحر. جاء ذلك خلال كلمة وجهها الرئيس أمس الأربعاء في نكرى جريمة الأنفال، وفي ما يلي جزء من الكلمة: في مثل هذه الأيام نستعيد بآلم وغضب نكرى واحدة

من أكبر جرائم العصر والتي كان ضحيتها أبناء شعبنا من شيوخ وأطفال ونساء ذهبوا ضحايا النزعة الفاشية الإجرامية للدكتاتورية البائدة في جريمة الأنفال. لقد كانت الأنفال التي استهدف بها شعبنا الكردي نزوة في التعبير عن أشنع أساليب الكره للإنسانية والحد على كرامة الحياة. لا ينبغي أن ننسى الأنفال وكل جرائم الدكتاتورية، وذلك حتى نزيدا تمسكا بخيارنا الديمقراطي الاتحادي

الخليج يؤاخذ العراق على موقفه من البحرين

الجامعة العربية: إما إلغاء القمة نهائياً . أو حرمان بغداد منها

□ بغداد/ فراس القيسي

السياسة العراقية الخارجية في مواجهة أزمة جديدة بسبب تبني عدد من النواب مواقف متضاربة حيال ما يجري في منطقة الشرق الأوسط. كما أن الحكومة العراقية وضعت نفسها على المحك في أوج أزمة البحرين التي تبنت قضيتها وتركت قضايا أخرى ما ولد حالة من الامتناع لدى دول مجلس التعاون الخليجي وهو ما قد ينتج عنه ردود فعل عكسية تجاه ملفات كانت الحكومات المتعاقبة حريصة على غلقها، قمة الأزمة تكمن في طلب دول مجلس التعاون الخليجي بتقديمها طلبا للجامعة العربية بإلغاء عقد القمة العربية في بغداد. الجامعة العربية، أكدت أمس أن طلب دول مجلس التعاون الخليجي إلغاء القمة العربية جاء بسبب موقف العراق من أحداث البحرين، متوقعة عقد اجتماع استثنائي لوزراء الخارجية العرب لاتخاذ قرار أو للبت في طلب مجلس التعاون.

وقالت مصادر مسؤولة في الجامعة إن "الطلب الذي قدمه مندوب الإمارات لدى الجامعة العربية السفير محمد الظاهري لإلغاء القمة العربية المزمع عقدها ببغداد جاء بسبب موقف العراق المؤيد للاحتجاجات المعارضة ضد الحكومة البحرينية". ممثل العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية، نفى أمس الأربعاء، أن تكون دول مجلس التعاون الخليجي قد

قدمت طلبا لإلغاء القمة العربية المزمع انعقادها في بغداد مطلع أيار المقبل. وقال قيس الغزوي "ينبغي أن تقدم دول مجلس التعاون الخليجي أو إحدى الدول مذكرة رسمية إلى جامعة الدول العربية تتضمن طلبا بالإلغاء أو التأجيل وجامعة الدول ستبلغنا بطبيعة الحال"، مشيراً إلى أن "ما تناقلته وسائل الإعلام يندرج في إطار نظرية الاحتمالات وهو مجرد حديث إعلامي ونحن لا نعمل بالاحتمالات ولكن نعمل على مذكرات رسمية".

مضيفاً أن "الجامعة لم تتلق أية مذكرة من أية جهة تتضمن طلبا بالتأجيل أو الإلغاء". وكانت القمة العربية قد تأجلت خلال اجتماع لوزراء الخارجية العرب عقد في آذار الماضي، إلى موعد أقصاه ١٥ أيار القادم، على أن تعقد في نفس موقعه. وجاء التأجيل بسبب الاضطرابات التي شهدتها عدة دول عربية.

وكان وزير الخارجية، هوشيار زيباري، قد أكد في وقت سابق من الأسبوع الحالي أن القمة العربية ستعقد في موعدها يومي العاشر والحادي عشر من المقبل، مشيراً إلى أن تكلفة تضييف القمة في بغداد بلغت نحو ٤٥٠ مليون دولار.

وبدأت بودار أزمة قوية بين دول الخليج والعراق، بعد أن تقدم مجلس التعاون الخليجي بطلب رسمي للجامعة العربية لتأجيل القمة العربية المقبل، وقالت مصادر إن هذا القرار

مقرب من المالكي؛

حكومة الاغلبية كلام سابق لاوانه

عاصفة ترابية تخفض مستوى الرؤيا إلى الصفر

مستشفيات العراق: أكثر من ٣٠٠٠ "اختناق" وحالتا وفاة

□ بغداد/ وائل نعمة

ساد الهوء، وانعدمت الرؤيا. اخفى المارة والسيارات، وأصبحت الاسعافات سيدة الشارع بعد أن حملت العشرات من المصابين بحالات الاختناق إلى المستشفيات في وقت لا يجرؤ سائق للمجازفة بالقيادة في ظل عاصفة ترابية. فقدت استشفيات مستشفيات العراق أكثر من ٣٠٠٠ حالة اختناق يوم أمس الأول حسب إحصائيات طبية أولية. وأشارت مصادر طبية إلى أن مستشفيات بغداد في جانب الرصافة استقبلت لوحدها ١٤٧١

حالة، وأكد الدكتور كريم بهار مدير قسم العمليات في دائرة صحة بغداد "أن ٢١ شخصا أدخلوا مستشفى النعمان، ٣٥٠ بمستشفى الإمام، ٣٤ بالمذائن، و٢٢٢ في الزعفرانية، فضلا عن ٤٢٧ بمستشفى الشهيد الصدر.

وكان مدير قسم العمليات بمديرية الطب الدكتور عدنان ناجي كشف أن المدينة استقبلت ٩١ شخصا بسبب العواصف الترابية. وتنهت صلاح الدين حالتها وفاة بسبب الاختناق من أصل ٢٠٠ حالة استقبلتهم مستشفيات المحافظة يوم أمس، فضلا عن ٥٠٠ شخص في الناصرية، و٣٠٠ آخرون في

الضطرة. وانخفض مستوى الرؤية إلى معدلات متدنية جدا، وعانى معظم سائقي السيارات من صعوبة القيادة، ورجحت مديرية المرور العامة وجود حوادث على الطرق الخارجية بسبب انخفاض معدل الرؤية.

وأشار المعيد نجم عبد الجبار الناطق باسم مديرية المرور العامة في اتصال مع "المدى" بأن الحوادث في داخل العاصمة لم تعرف إلى الآن، مرجحاً حدوث حالات اصطدام بسبب العاصفة الترابية في الطرق الخارجية. بالمقابل تسال عدد من المواطنين حول مشروع الحزام

المركزي يضع اللمسات الاخيرة على مشروع اصفار العملة

الأخضر الذي كان من المفروض الانتهاء منه قبل فترة طويلة، وكان من المؤمل أن يحد هذا المشروع من العواصف الترابية التي تهب على البلاد بفعل التغيير المناخي وشحة المياه وازدياد المساحات الصحراوية. من جانبها أكدت وزارة البيئة حسب الناطق الرسمي في اتصال الوزارة مصطفى حميد في اتصال مع (المدى) انها تحاول الضغط على الجهات المسؤولة بتشجير الشوارع وزيادة المساحات الخضراء وإنهاء مشروع الحزام. بالمقابل أشارت أمانة بغداد إلى أن المشروع سينتهي العمل به خلال سنة، مرات.

٥٠٠ ألف جرعة من لقاح بي سي جي

□ بغداد/ قيس عيادان

أعلنت الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية التابعة لوزارة الصحة عن وصول ٥٠٠ ألف جرعة لقاح بي سي جي. وبين مصدر في قسم إعلام الشركة ل(المدى) يوم أمس أن الشركة تسلمت من قبل الشركة الموردة هذه الكمية وهي حاليا في مخازن الشركة بغية إجراء الفحص المختبري على اللقاح ليبيان مدى صلاحيته من قبل الجهة المخولة بالتصريح وهي المركز الوطني للفحص. المصدر أشار أيضا إلى أن الشركة حريصة على توفير اللقاح بشكل سريع نظر للحاجة الضرورية لإعطاء اللقاح للأطفال حديثي الولادة.

الخزاعي. وبينما يتجه البرلمان للتصويت على النواب الثلاثة، يجري إغفال انتحال الصفة الرسمية ومواصلة سياسيين العمل بمناصب رسمية في مخالفة دستورية. ويعتقد المراقبون ومنظمات المجتمع المدني أن على البرلمان بحث قضية انتحال الصفة واتخاذ قرار بشأنها قبل التصويت على تسمية نواب الرئيس. علما أن رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون كان قد رفع دعوى على القيادي في القائمة العراقية طارق الهاشمي لانتحاله صفة رسمية دون سند قانوني. من جانبه ذكر مصدر نيابي في ائتلاف دولة القانون الذي فضل عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفي مع "المدى" إن الفقرة الأولى من جلسة اليوم ستكون مخصصة للتصويت على منصب نائب رئيس الجمهورية، موضحا أن المرشحين هم كل من عادل عبد المهدي وطارق الهاشمي وخضير الخزاعي.

وارجع القيادي سبب فشل التصويت إلى عدم وجود توافق على آلية التصويت، مبينا أن بعض الجهات في التحالف الوطني تريد أن يكون التصويت بسلة واحدة، في حين ترغب الكتل الأخرى أن يكون التصويت منفردا. وأعرب القيادي عن اعتقاده بالا يحصل الخزاعي على منصب نائب رئيس الجمهورية بسبب وجود خلاف كبير عليه في البرلمان. بيد أن عضو اللجنة القانونية حسين الصافي أعرب عن توقعه في حديث لـ "المدى" بأن يكون التصويت على منصب نائب رئيس الجمهورية كلاً على حدة وفق الحروف الأبجدية.

ونفى الصافي أن يكون الخلاف على شخص خضير الخزاعي، موضحا أن الاعتراضات متبادلة بين جميع الأطراف على المرشحين الثلاثة، مشددا على أن التصويت لن يحدث دون أن يكون هناك توافق سياسي. وتقول مصادر شبة مؤكدة لـ "المدى" إن سحب عادل عبد المهدي لترشيحه لمنصب نائب رئيس الجمهورية جاء رغبة منه لتجاوز موضوع الحرج الذي قد يقع فيه بسبب رفض الكتل الأخرى له، مضيفة أنه وما أن حصل على التطمينات من قوى التحالف الوطني تراجع عن قراره.

□ التفاصيل ص٢

نزاعات شخصية توسع فجوة النفط بين أربيل وبغداد

□ بغداد/ المدى

في شباط ٢٠١١ تجاوزت الحكومة المركزية في بغداد وحكومة إقليم كردستان الأزمة الخاصة بالنفط مما سمح لإقليم كردستان باستئناف تصدير النفط. وكانت تلك خطوة كبيرة لأمام بين الطرفين، لكن في الواقع إن ذلك ربما كان مجرد إجراء لسد الفجوة و ربما يفشل في حل الخلافات الكبيرة بين الطرفين حول استغلال موارد البلاد الطبيعية. لقد استغرق هذا الإجراء ستة عشر شهرا، إلا أن بغداد و أربيل – عاصمة إقليم كردستان – توصلتا إلى اتفاق آخر بشأن الصادرات. في بداية شباط ٢٠١١ تم السماح ببيع منتجات حقلي النفط في الإقليم (تاوكي و ططق) مرة أخرى إلى الأسواق الأجنبية. في بداية نيسان كان الحقلان ينتجان (١١٥) ألف برميل يوميا كمعدل حسب نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني. فقد سمح للکرد أولا بالتصدير في ٢٠٠٩، إلا أن ذلك توقف فجأة في تشرين الثاني بسبب نزاعات حول من الذي سيذهب للشركات التي تضيخ النفط، و لا تزال تلك القضية بلا حلول. رئيس اللجنة النفطية في البرلمان العراقي قال من المحتمل التوصل إلى اتفاق بين الحكومة المركزية و حكومة إقليم كردستان بشأن العقود بحلول النصف الثاني من العام. ويبدو أن نائب رئيس الوزراء الشهرستاني يضع عقبة أمام هذا الاحتمال عندما أخبر الصحافة بأن بغداد لن تعترف باتفاقات مشاركة الكرد في الإنتاج.

□ عن: افكار عن العراق

سياسيون: قانون الأحزاب كابوس مزعج . . يهدد "خيوط الخارج"

□ بغداد/ ايناس طارق

لا يزال الجدل محتدما في الساحة السياسية بشأن مشروع قانون الأحزاب ووصل أشده مع الحديث عن قوة وأحجام أحزاب كبيرة ومؤثرة وأخرى يرى الشارع العراقي أنها مجرد واجهة. وينقل تحقيق جديد للمدى اليوم عن

سياسيين عراقيين تأكيدهم أن أحزابا ترى في القانون الجديد كابوسا مزعجا يهدد مصالح وارتباطات خارجية. يأتي ذلك في وقت يفتح الحديث عن القانون وقدرة الجهات التشريعية على ضبط التمويل وضمان عدم حصول أية قوة إخفاء هويتها ومصادر تمويلها خوفا من نفور الرأي الشعبي ضدها، وأحزاب تريد

القانون لأنها تريد الإيقاع بتلك الأحزاب الخائفة من كشف حقيقة ولائها هل هو للعراق أم لجهة التمويل الخارجي؟ وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ إن مجلس الوزراء أقر قانون الأحزاب السياسية في العراق وأحاله إلى مجلس النواب.

لكن بعض القوى السياسية متخوفة من

محمد الخطيب مدير الأمن لجنوب سيناء إلى المعتصمين وخطبهم قائلا: "أيها الإخوة، لقد حصلتم على ما أردتموه. ١٥ يوما في نمة التحقيق؟" وبدأت معها أمس الأول الثلاثاء في شرم الشيخ في اتهامات بالتحريض على قتل المتظاهرين. وكان الشقيقيون الرسمي المصري قد أعلن أن مبارك قد نقل إلى المستشفى بعد معاناته من آلام قلبية خلال التحقيق معه بتهمة "اختلاس الأموال العامة" و "قتل المتظاهرين" خلال الثورة التي بدأت ضد نظام حكمه في الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي وأطاحت به في الحادي عشر من شهر شباط الماضي.

□ أفرا ملحق الفجر مع المدى اليوم

وعلاء إلى سجن طره في القاهرة صباح أمس الأربعاء بعد أن قرر النائب العام حبسها ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التي بدأت معها أمس الأول الثلاثاء في شرم الشيخ في اتهامات بالتحريض على قتل المتظاهرين. وكان الشقيقيان علاء وجمال قد اقتيدا إلى محكمة في منتجع شرم الشيخ وأخضعا للاستجواب من قبل محققين جاءوا خصيصا من القاهرة. وقد تجمع حوالي ٢٠٠٠ شخصا خارج المحكمة مطالبين باعتقال الشقيقين.

وفي ساعات الصباح الأولى، خرج اللواء

□ متابعة/ المدى. ذكرت مصادر طبية أن الرئيس المصري السابق لا يزال في مستشفى شرم الشيخ مشيرة إلى أن حالته "غير مستقرة". وكان مبارك قد نقل إلى المستشفى جراء تعرضه لاضطرابات في ضربات القلب أثناء استجوابه. وقرر النائب العام المصري حبس مبارك خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق معه في اتهامات تتعلق بالترهيب واستغلال النفوذ. وصرحت مصادر في الجيش المصري بأنه لن يتم تنفيذ قرار النائب العام بحبس مبارك

□ متابعة/ المدى

نكرت مصادر طبية أن الرئيس المصري السابق لا يزال في مستشفى شرم الشيخ مشيرة إلى أن حالته "غير مستقرة". وكان مبارك قد نقل إلى المستشفى جراء تعرضه لاضطرابات في ضربات القلب أثناء استجوابه.

وقرر النائب العام المصري حبس مبارك خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق معه في اتهامات تتعلق بالترهيب واستغلال النفوذ. وصرحت مصادر في الجيش المصري بأنه لن يتم تنفيذ قرار النائب العام بحبس مبارك

